المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-04-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 14169
المسلسل : 118

الأمير خالد يتحدث عن مشروع ٢٠٣٠

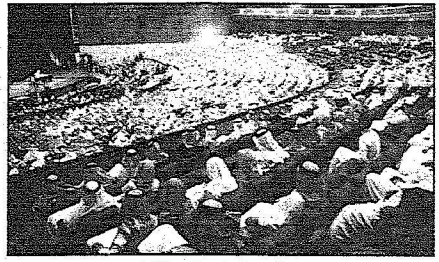
جانب من الحضور الكبير للقاء

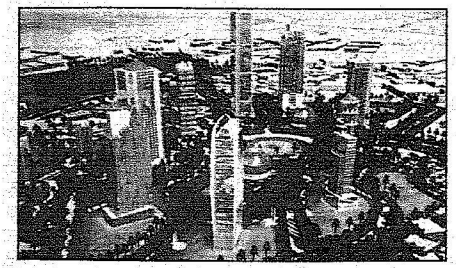
أبها بحلة جديدة عام ١٤٥٠هـ

أكد العزم على المضي قدماً لتحقيق طموحات القيادة في المجالات التنموية

الأمير خالد الفيصل: مشروع عسير ٢٠٣٠ يهدف إلى تنمية المكان والانسان

المنطلقة تعيش حركة تنموية كبيرة.. والبدايات كانت بمشروعات وزارة الدفاع

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-04-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 14169
المسلسل : 118

عسير - سلطان الأحمري:
تصوير - محيا المحيا:

رفع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير الشكر والتقدير والعرفان الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله على ما يوليانه من اهتمام ورعاية لمنطقة عسير وأبنائها أسوة بمناطق المملكة.

وقال سموه خلال لقائه بمديري الادارات الحكومية ومحافظي المحافظات ورجال الاعمال ومشائخ القبائل والاسرة التعليمية والمواطنين امس بمركز الملك فهد الثقافي بأبها: أود أن أتحدث اليكم اليوم عن المستقبل والمستقبل ليس فقط لمدينة أبها، وإنما منطقة عسير إن شاء الله ولابد ان أتحدث عن المرحلة التي قطعتها المنطقة وابناؤها للوصول الى هذا المستوى الذي تنطلق منه الى مرحلة جديدة.

وأكد سموه أن ما وصلت اليه المنطقة من تطور ورقي جاء بفضل الله بعد بشوار طويل من العمل الدؤوب والتخطيط السليم وحبا سموه جميع المسئولين الذين خدموا منطقة عسير في السنوات الماضية وكانوا مثالا يحتذى به في الامانة والجد والاخلاص.

وأبرز سموه جانبا من الارقام لمشروعات الخير والتنمية بمنطقة عسير، حيث بلغ ما تم اعتماده من مشروعات لامانة منطقة عسير لهذا العام أكثر من ٨٦٧ مليون ريال والمشروعات الجاري تنفيذها الان بما يزيد على مليار ومائة مليون ريال في حين كانت مشروعات الكهرباء لعام ٢٠٠٦م مليارى ريال وغطت الكهرباء أكثر من ٩٧ بالمائة من المنطقة.

وبلغت قيمة المشروعات الصحية المعتمدة لهذا العام ٦٦٧ مليون ريال أضافة الى المدينة الطبية التي بلغت تكاليفها مليار ريال إضافة الى المرحلة الاولى من مراكز الرعاية الصحية الاولية والتي تشتمل على ٢١ مركزا، وفي هذا العام ثمانية وأربعين مركزا وخلال السنوات الاخيرة اعتمدت مشروعات بأكثر من مليارين وتسعمائة مليون ريال.

وتابع سموه قائلا بالنسبة للطرق فقد بلغت تكاليف الطرق المنفذة بمنطقة عسير خلال الخطة الخمسية السابعة والسنة الاولى من الخطة الخمسية الثامنة مليارين وسبعمائة وسبعة وخمسين مليون ريال فيما بلغت قيمة مشاريع المياه في الخطة السابعة والسنة الاولى من الخطة الثامنة ٢٧٣٦ مليون ريال إضافة الى المشاريع التي بدأ العمل بها بتكلفة ٣٨٣ مليون ريال، أما مؤسسة التحلية فبلغت تكلفة المشروعات في المرحلة الاولى ٢٦٠٦ مليون ريال والمرحلة الثانية ١١ مليار ريال منها سبع مليارات تمويل من القطاع الخاص واربعة مليارات تكاليف خطوط النقل وبالنسبة للمعاهد ومؤسسة التعليم الفني والتدريب المهني بلغت الاعتمادات لها ٢٣١ مليون ريال، اما التربية والتعليم فقد بلغت الميزانية في الثلاث السنوات الاخيرة ٢٤٥٨ مليون ريال وبلغ عدد المدارس اكثر من ٣٨٠٠ مدرسة وعدد الطلاب اكثر من ٤٠٠ الف طالب وطالبة وبلغت مشروعات جامعة الملك خالد اكثر من خمسة مليارات ريال.

ولفت سمو أمير منطقة عسير الى أن هناك تنمية كبيرة في المنطقة مشيرا سموه الى أن بداية التنمية الحقيقية في عسير كانت بمشروعات وزارة الدفاع والطيران.

وحث سموه الجميع على الاخلاص في العمل والتفاني من أجل بلادنا الحبيبة والتي تنعم ظلالها الامن والامان ورغد العيش في الوقت الذي يشهد العالم اضطرابا كثيرا وقلاقل ومحن.. وقال سمو «الانسان في المملكة العربية السعودية اليوم يتحدث عن النمو الإقتصادي والرقي والمشروعات واستمعوا الى ما يتحدث الانسان في دول اخرى.. يتحدثون عن الفقر والفساد».

وأكد سمو الأمير خالد الفيصل أهمية مواصلة العمل التنموي والتطوير وأنه لا يجب ان التوقف عند ما وصلنا اليه من رقي وتقدم لان الوقوف في نقطة ما يعني التخلف، حيث إن العالم يسير ويتقدم في كل يوم بجديد ويتسابقون لتصدر الاماكن العلمية والثقافية والاقتصادية والانجاز».

وتساءل سموه كيفية التجاوب مع ذلك فقال «استجابة لدعوة وتوجيه وأوامر خادم الحرمين الشريفين فنحن في عسير عازمون إن شاء الله ان نكون على مستوى طموحات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة.. واذا لم نستثمر هذه الفرصة الذهبية سوف نكون من المقصرين في حق ديننا وبلادنا وقيادتنا وفي حق الاجيال القادمة».

واستعرض سموه في اللقاء الخطة الاقليمية لمنطقة عسير التي قامت بعملها وزارة الشئون البلدية والقروية والهدف الذي ينطلق من تحديث التصورات والتوجهات التنموية على المستوى الوطني بما يعني انه اصبح معروفا ماهو مخطط لكل محافظة ومدينة وقرية في منطقة عسير من الآن وحتى عام ١٤٥٠هـ داعيا سموه جميع المسئولين الى تنفيذ هذا المخطط بكل أمانة وحرص وأنه لن يتم التماس العذر لاحد في الادارات الحكومية اذا حدث تقصير او تهاون.

ووصف سمو الأمير خالد الفيصل مشروع عسير ٢٠٣٠ بأنه مشروع تنمية المكان وتنمية الانسان وهو مشروع عمل الممكن وتفعيل النظام وتحسن الاداء مؤكداً سموه اهمية المراقبة والمتابعة والمحاسبة ليسير العمل الى الهدف المنشود.

ولفت سموه الى أن تفعيل مشروع عسير ٢٠٣٠ وضع من قبل مجموعة من الخبراء ويحتوي على العديد من الدراسات وتحتاج عناصر المشروع الى تدريب وجهد وسيكون هناك محاضرات وندوات وورش عمل وفرق عمل كبيرة ويواكب ذلك كله مراقبة ومحاسبة من خلال تشكيل لجان لمراقبة الادارات الحكومية وتقديم تقرير دوري عن أدائها وكذا متابعة الشركات المنفذة للمشروعات. وقال سمو أمير منطقة عسير «ان دراسة عسير ٢٠٣٠ تسعى الى عدد من الاهداف المباشرة وغير المباشرة ومنها وضع منهج للارتقاء بمستوى التنمية في منطقة عسير من خلال وضع تصور يمكن من رفع مستوى المعيشة لاكبر قدر من المجتمع والتعرف على المسارات المستقبلية للمنطقة والفرص الممكنة للتنمية والتطوير والقيام بدراسة القضايا الرئيسية أو المستقبلية الملحة وصقل وتطوير الفهم واستيعاب المستقبل». وتناول سموه في حديثه الآليات المقترحة للعمل والمحاور التي يقوم عليها عدد من فرق البحث ومنها المحور الاقتصادي والمحور السكاني والمحور الثقافي والاجتماعي والمحور البيئي والتنمية المستدامة ومحور أنمذجة التنمية. واختتم سموه حديثه بأن عسير مقبلة على مستقبل زاهر بإذن الله وهي مستعدة ومؤهلة وكانت وما زالت صاحبة مبادرات.

بعد ذلك اجاب سمو الأمير خالد الفيصل على اسئلة الحضور والتي تمحورت حول التنمية والرؤى الاستراتيجية وتحقيق النهضة في كل المجالات.

حضر اللقاء وكيل إمارة منطقة عسير عبدالعزيز الخضيري ومدير جامعة الملك خالد الدكتور عبدالله الراشد ومديرو الادارات الحكومية ومشائخ القبائل والمحافظون ورجال الاعمال ومجموعات من طلاب وطالبات الكليات والمدارس وعدد من المواطنين.

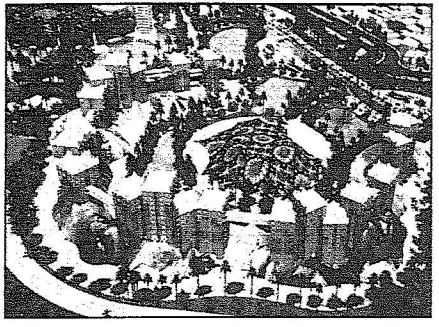

أحد نماذج المشروع المقبل